

## الأصول في النحو

وقَدَّ قالوا : القُصُوى فأَجروها على الأَصْلِ لِأَنَّها قد تكونُ صفةً بالألفِ واللامِ .  
وهيَ مِن : دنوتُ وعلوتُ يقولونَ : قَصَا يَقْضُو وهوَ قَاضٍ ويجري ( فُعْلاى ) من  
بناتِ الياءِ على الأَصْلِ اسماً وصفةً .  
وأَمَّما فِعْلاى منهما فَعَلَى الأَصْلِ صفةً واسماً يجريهما على القياسِ لِأَنَّه أوثقُ  
ما لم تتبينُ تغيراً منهم .  
إبدالُ الياءِ مِنِ الواوِ : .  
تقلبُ الواوِ ياءً في شَقِيْتُ وغَبِيْتُ لِإنكسارِ ما قبلهما فإذا قالوا : يَشُقَى  
ويَغْبَى قلبوها ألفاً لِإنفتاح ما قبلها وإذا قالوا : يَشُقَيانِ ويَغْبَيانِ قلبوا  
الواوِ ياءً لِليكونَ المضارعُ كالماضي وإذا كانَ : فَعَلاتُ مع التاءِ على خمسةِ  
أحرفٍ فَمَاعداءُ وكانَ الفعلُ مِمَّا لامهُ واوٌ قلبتُ ياءً وذلكَ قولُكَ : أَغزيتُ  
وغَازيتُ واسْتَرَشيتُ وإنَّما فُعِلَ ذلكَ لِأَنَّكَ إذا قلتَ منهُ يَفْعَلُ انكسر ما  
قبلَ الواوِ فقلبتِ الواوِ ياءً لذلكَ ثمَّ اتبعَ الماضيَ المستقبلَ فإنَّ قالَ قائلُ :  
فَمَا يَقالُ قولهم : تَغازيناَ ومستقبلُهُ يَتَغازى وما قبلَ اللامِ مفتوحٌ في الماضيِ  
والمستقبلِ قيلَ لَهُ : إنَّ الأَصْلَ كانَ قبلَ دخولِ التاءِ في ( تَغازيناَ ) غَازيناَ  
نَغازي ( فَعَل ) غَازي مِنِ أَجْلِ اعتلالِ ( يَغَازي ) ثُمَّ دخلتِ التاءُ بعدَ أَنِ  
وجبَ البَدَلُ وَمِنَ ذلكَ قولهم : ضَوَضيتُ وَقَوَّ قَيتُ الياءُ مبدلةً مِنِ واوِ لِأَنَّه  
بمنزلةِ : صَعَمَعتُ تكررَتُ فيهِ الفاءُ والعينُ ولكنَّهم أَبدلوا الواوِ إِذْ كانتُ  
رابعةً ياءً والمضاعفُ من بناتِ الواوِ